

تحقيق وتعليق على مخطوط العلامة الحلي وابنه فخر الدين (اثنا عشر امام)

م.علي عبيس حسين علي المعموري جامعة بابل مركز بابل للدراسات التاريخية والحضارية

ali.mamouri6@uobabylon.edu.iq

تاريخ القبول: 2025/08/29

تاريخ الاستلام: 2025/08/19

الملخص:

يتناول هذا الكتاب تحقيق مخطوط للعلامة الحلي وابنه محمد (فخر الدين) من أعلام الحلة ومراجعتها في القرن السابع والثامن الهجري , تناول فيها أدعية كثيرة وتوسلات خاصة , واقتصر فيها دعاء وتوسل بالامام الحجة عليه السلام والأئمة المعصومين الاثنا عشر , وعددها (35)دوازه إمام (اثنا عشر إمام) جمعها السيد عبد الحسيب الحسيني سبط السيد الدما .

الإيمان بالأئمة الاثني عشر هو أساس عقيدة الشيعة الإثني عشرية , ودعما لهذا الاعتقاد , تم ذكر العديد من النصوص من الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) والأئمة (ع) وحتى بعض الآثار المذكورة في القرآن الكريم . كانت براهين إمامتهم موضوع العديد من الكتب في المدرسة الإمامية , وتم التعامل مع أعمال بأساليب مختلفة في هذا الصدد. وكأحد الأمثلة الأولى للتجميع في الحوزة الإمامية , تجدر الإشارة إلى كتاب سليم بن قيس الهلالي , الذي يتعلق بنهاية القرن الأول الهجري , والذي ذكر فيه الأئمة الاثني عشر .كمجموعة من الأعمال حول نص الأئمة الاثني عشرية (ع) , يجب أن نذكر:

- 1- كتاب "مُقْتَضَبُ الْأَثَرِ فِي النَّصِّ عَلَى الْأَئِمَّةِ الْإِثْنِي عَشَرَ" لابن عياش الجوهري (ت 401 هـ).
- 2- وكفاية الاثر لخزاز القمي (أواخر 4 هـ).
- 3- "دلائل الإمامة" حول معجزات الأئمة (ع) , لا بن رست محمد بن جرير الطبري (ت : 4هـ).
- 4- اثبات الوصية :المسعودي, علي بن الحسين ت346هـ, في هذه الكتب حاول مؤلفوها جمع الأحاديث المتعلقة بنص الأئمة الاثني عشر من مصادر شيعية وسنية مختلفة.

المقدمة :

الحمدُ لله ، والصلاة والسلام على رسوله المصطفى، وعلى آله الأئمة الاطهار عليهم السلام وبعد:

نزلت بساحتها النكبات والحروب فأتلفت كثيرا من آثارها المخطوطة وبقي كثير، كان الى زمن قريب يسكن الجوامع والمساجد والبيوت وتعاونت الرياح والرطوبة والغبار والشمس والأرضة على النيل منها واعانها من اعان من جهلاء هذه الامة الكبيرة وتجارها على حملها الى الغرب.

وأصبحت اليوم قديمة ونادرة لاتبلغ اليها يد الباحثين في يسر ولا ترقى اليها همته في الشراء، وهي على ذلك في مقدمات وفهارس وتعليقات في لغات لا يتقن اغلب القراء فهمها وتتبع ملاحظتها وفوائدها.

وفي طليعة هذه الآثار الخطية مؤلفات العلامة الحلي وابنه .

بين يديك عزيزي القارئ ادعية العلامة الحلي وابنه أدعية **وتوسلات باثنا عشر إمام** التي كتبها العلامة الحلي وابنه أما تلبية لطلب تلامذته، أو له شخصا لاني لم أعثر عليها في كتبه ولم أجد أحد من العلماء المعاصرين له أشار لها .

فإن لأسرة آل المطهر الحلي الاسديين تراثها العلمي والفقهني المهم الذي أشادت بهم المظان التاريخية والعلمية ومما يؤسف له أن كثيرا منه ضاع أو تُلِفَ ، ومن دواعي سرورنا وجدنا أدعية وتوسل العلامة الحلي وابنه فخر الدين وقد رأينا أن نقوم بتحقيق هذه الادعية ووما دفعني للقيام بهذا العمل :

- بيان ومعرفة هذه الشخصيات المهمة في تاريخ الحلة الفيحاء في القرن (7-8هـ).
- التعرف على دورهم الاجتماعي والفقهني والثقافي في تاريخ الحلة
- التعرف على هذه الاسرة المظلومة ودورها في نشر التراث الشيعي .
- معرفة مضامين التوسلات والادعية .

تناول البحث مبحثين: **المبحث الاول** : تناولنا فيه وصف المخطوط ومكانه حياة العلماء مبتدئا بولادتهم ثم نشأته ثم اثاره ووفاته ثم اسرتهم وبحث الظروف العامة في مدينة الحلة الفيحاء في الحقب التي عاش فيها العلماء (العلامة الحلي وأبنه) حتى يتمكن القارئ على علم ومعرفة بالعوامل التي أثرت على شخصية العلماء .

أما **المبحث الثاني** وصفت المخطوط بصورة دقيقة وتحقيقه بصورة علمية وختمت ذلك بثبت المصادر والمراجع التي استخدمتها .

المبحث الاول :

مصادر المخطوط :

اعتمد العلامة الحلي وابنه فخر الدين في دعائه على أدعيه أهل البيت عليهم السلام وعلى علماء المذهب الإمامي ولم يكن مجرد سارد للدعاء دون تمحيص وتحقيق وتدقيق بل أتمم بالخشوع بالدعاء .

نسخة المخطوط:

عثرت على النسخة واحده الفريده والمحفظة في مكتبة وحرَم الإمام الرضا عليه السلام تحت الرقم : (1373) تقع ضمن مجموعة أدعية وزيارات (دوازه امام) ووعدها 35 دعاء وتوسل ؛ منقول من علماء الشيعة المشهورين وتاريخه القرن (11هـ) نوع الخط نسخ عدد الاوراق 134 لوحة , في اللوحة (11 الى 14) المعنونه دعاء ولعنة دوازه امام علامه فهامه علامة حلي نور الله ضريحه و لوحه (39) الى (37) المعنونه دوازه امام جمال الدين مطهر الحلي رحمة الله, **ودوازه امام شيخ فخر الدين حلي رحمه الله لوح من 70 الى 72 ؛** وأحتوت المجموعه على الأدعية وصلوات بلغة الايرانية وهذه المخطوطات من ضمن المجموعه وضم العديد من الأدعية الفارسية والعربية للعلماء الشيعة المشهورين وطول اللوحة 18,5 والعرض 11 وقف خريداري .

وأما الخط: فَتَسَخَّ جميل .

اعتمدت في تحقيقي لهذه المجموعة من رسائل الحلي وابنه على طريقة واحدة،
أُلْخَصَهَا بَعْدَ نَقَاطٍ:

(1) أَعْتَمَدْتُ عَلَى نَسْخَةٍ فَرِيدَةٍ وَاحِدَةٍ وَذَلِكَ لِعَدَمِ عَثُورِي عَلَى نُسخِ الأَصْلِ الَّتِي
كُتِبَ بِهَا العَلَامَةُ وابنه بيده.

(2) عِنْدَ حَصُولِي عَلَى نَسْخَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ خَطِيئَةٌ لِإِحْدَى هَذِهِ المَوْلاَفَاتِ وَالادْعِيَةِ ،
أَقُومُ بِمُقَابَلَةِ بَعْضِهَا مَعَ البَعْضِ الآخَرِ، وَإِثْبَاتِ الصَّحِيحِ أَوْ الأَصَحِّ فِي المَتْنِ وَمَا
قَابَلَهُمَا فِي الهَامِشِ لَكِنِّي لَمْ أَعَثِرْ إِلَّا عَلَى هَذِهِ النُّسخَةِ فَحَسِبْتُ ، وَعِنْدَ عَدَمِ حَصُولِي
عَلَى هَذِهِ النُّسخَةِ الْفَرِيدَةِ، فَإِنِّي أَجْعَلُهَا الأَصْلَ فِي عَمَلِي، وَأُشِيرُ فِي الهَامِشِ إِلَى
مُلاحَظَاتِنَا وَاسْتِظْهَارَاتِنَا عَلَيْهَا.

(3) اسْتَخْرَاجَ كُلِّ مَا يَحْتَاجُ إِلَى تَخْرِيجٍ مِنْ آيَاتِ قرآنيّة كَرِيمَةٍ، وَأَحَادِيثِ شَرِيفَةٍ،
وَأَدْعِيَةِ الإِئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ والعُلَمَاءُ. وَحَاوَلْتُ قَدْرَ المِسْتَطَاعِ أَنْ أَعْتَمِدَ عَلَى
المَصَادِرِ الرَّئِيسِيَّةِ فِي كَافَةِ الاسْتَخْرَاجَاتِ، إِلَّا تِلْكَ المَصَادِرَ المَفْقُودَةَ أَسَاساً أَوْ الَّتِي
لَمْ أُوفِّقْ لِلْحَصُولِ عَلَيْهَا، فَقَدْ اسْتَعْنَيْتُ فِي الحَصُولِ عَلَى أَقْوَالِهَا بِوَسْطَةِ مَصَادِرٍ
أُخْرَى مَيَسَّرَةً وَ كِتَابَةِ النِّصِّ المَحْقُوقِ وَفُقِ قَوَاعِدُ الإِمْلَاءِ الحَدِيثَةِ وَضَبَطْتُ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَاجُ
إِلَى ضَبْطٍ وَأَثْبَتَ عِلَامَاتِ التَّرْقِيمِ اللَّازِمَةَ لِإِيضَاحِ النِّصِّ.

(4) لَمْ أَجِدْ أَعْلَامَ حَتَّى أُتَرْجَمَ سِيرَتُهُمْ وَلِبْقَاعِ وَلَا أَشْعَارَ ، وَوَضَعْتُ مَتْنَ الكِتَابِ
المَشْرُوحِ فِي أَعْلَى كُلِّ صَفْحَةٍ.

5- رَتَّبْتُ الادْعِيَةَ حَسَبَ مَا مَوْجُودَةٍ فِي المَجْمُوعَةِ ، فَوَضَعْتُ أَوَّلَ الدَّرُوزِ لِلْعَلَامَةِ
الحلي ويليها أدعية فخر الدين التي دعا العلامة الحلي وابنه الله سبحانه وتعالى
لتعجيل الامام الحجة المنتظر وتوسل الله بحق الإئمة عليهم السلام .

- 6- جعلت في آخر البحث فهرساً للمصادر والمراجع وبهذا ينتهي قسم الدراسة لهذا الكتاب، ويبدأ قسم التحقيق، وقبله عرض لنماذج من الصفحة الأولى والأخيرة للمخطوط.
- وأدرج فيها أيسر ما يدعي فيها على المكلفين وتزيدهم بالدعاء الجامع .

وصف المخطوط :

- 1- جمع وكتب أوراق المخطوط السيد عبد الحسيب الحسيني من أسباط السيد الدماذ ؛
- 2- ورق صفر والعناوين.
- 3- العناوين كتبت بلمداد الاحمر .
- 4- دعاء ولعنية ودوازه إمام علما فهامي علامة حلي نوزر الله ضريحة : ورق التوسل للعلامة الحلي من ورقة 11 إلى ورقة 16.
- 5- دوازه إمام: مخطوط التوسل لفخر المحققين من ورقة 70 إلى ورقة 71.
- 6- القرن 11هـ.
- 7- 11 عددا لاسطر في الورقة الواحدة (عرض 11 طول 18,5) عددا لاسطر الورقة 8 عددا لاوراق 132.
- 8- اعتماد نسخة واحدة والتي اعتبرتها أصلا للكتاب نظرا لعدم تمكني من العثور على نسخة أخرى هذا من جهة، والجودتها وخلوها من الأخطاء والسقط من جهة أخرى.

سيرته العلامة الحلي وأبنة فخر الدين :

1- العلامة الحلي الحسن بن يوسف (ت 726هـ/1325م):

شيخ الطائفة وعلامة وقته وصاحب التحقيق والتدقيق كثير التصنيف انتهت إليه رئاسة الإمامية في المعقول والمنقول ، مولده ليلة الاثنين الثاني والعشرين من جمادى الأولى عام 648 هـ / 1250م⁽¹⁾. وهو أحد أئمة الشيعة ومن علمائها وفقهائها الكبار، نسب إلى الحلة، وكان من سكانها، مولده ووفاته فيها، ونسبه إلى بني أسد الذين مصرّوا مدينة الحلة المزيديّة التي أسسها صدقة بن مزيد الأسدي⁽²⁾ سنة (495هـ/1101م)⁽³⁾.

وبنو مزيد من القبائل العربية من بني أسد من أكبر القبائل العربية في الحلة عدّة وعدداً ولهم السيادة وفيهم الإمارة وقد برع من هذه القبيلة رجال لهم أثر كبير في الحياة الفكرية والأدبية فضلاً عن أثرهم في تأسيس مدينة الحلة الفيحاء⁽⁴⁾. ولُقّب العلامة الحلّي بألقاب، منها: آية الله، والفاضل، وجمال الدين، وشيخ الطائفة العلامة⁽⁵⁾، وهو المشهور بالعلامة في لسان الخاصة وب(ابن المطهر) على لسان بعض العامة⁽⁶⁾.

وقال الصدر: "لم يتفق في الدنيا مثله لا في المتقدمين ولا المتأخرين، وخرج من عالي مجلس تدريسه خمسمائة مجتهد"⁽⁷⁾، ومن شيوخه، خاله المحقّق الحلّي (ت: 676هـ/1277م) وأبيه سديد الدين، درس الفقه على أيديهم⁽⁸⁾ وأيضاً درس في مجلس خاله المحقّق الحلّي علوم الكلام والفقه والأصول والعلوم الدينية الأخرى⁽⁹⁾، ومن شيوخه أيضاً السيد رضي الدين أبو القاسم علي بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الطاووس الحسني (ت: 664هـ/1265م)، روى عنه العلامة الحلّي في مصنفاته ومروياته جميعاً⁽¹⁰⁾ والفيلسوف الخواجة نصير الدين الطوسي (ت: 672 هـ/1273م)⁽¹¹⁾، ويفتخر العلامة الحلّي بتلمذته عليه في مجلسه، بقوله: "وقفنا الله تعالى للاستفادة من مولانا الأفضل العالم الأكمل نصير الحقّ والملة والدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي قدس الله تعالى روحه الزكية في العلوم الإلهية والمعارف العقلية"⁽¹²⁾، هذا ما قدّره ابن حجر العسقلاني بقوله: "ولازم العلامة الحلّي الخواجة نصير الدين الطوسي مدة واشتغل في العلوم العقلية فمهر فيها وصنّف في الأصول والحكمة ... وكان رأس الشيعة بالحلة واشتهرت تصانيفه وتخرج به جماعة وشرحه على مختصر ابن الحاجب في غاية الحسن في جلّ ألفاظه وتقريب معانيه وصنّف في فقه الإمامية"⁽¹³⁾ والعلامة أبو الفضائل السيد أحمد بن طاووس الحسني (ت: 673هـ/1274م) أخذ العلامة الحلّي منه الفقه، وروى عنه، وقال: "أجاز لي جميع مصنفاته وروياته"⁽¹⁴⁾ ويحيى بن سعيد الهذلي (ت: 690هـ/1291م)⁽¹⁵⁾ ودرس الفلسفة على يد كمال الدين بن علي البحراني، المعروف بابن ميثم (ت: 679 هـ/1280م) صاحب شروح نهج البلاغة⁽¹⁶⁾ ومن شيوخه من علماء العامة والسنة، الشيخ المؤرخ بهاء الدين علي بن عيسى الأربلي صاحب كتاب (كشف الغمّة) كان حياً سنة (687هـ)⁽¹⁷⁾، والشيخ برهان الدين محمد النسفي الحنفي المنطقي (ت: 687هـ/1288م) له التصانيف المشهورة كان في الخلاف والفلسفة أوجد زمانه وكان زاهداً وقد لخص (تفسير فخر الدين)⁽¹⁸⁾، والشيخ المفسر

عز الدين احمد بن عبد الله، الفاروشي الواسطي (ت: 694هـ/1294م) كان رجلاً صالحاً من الفقهاء والعلماء⁽¹⁹⁾، والشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد اللطيف الكيشي (ت: 695هـ/1295م) وكان من أفضل علماء الشافعية وروى عنهم أيضاً⁽²⁰⁾ والشيخ محمد بن سليمان البلخي (ت: 698 / 1298م) صاحب التفسير أخذ وروى عنه صاحبهم⁽²¹⁾، والشيخ الحسين بن أبان النحوي (ت: ق7هـ/13م)، وكان عالماً بالنحو وله تصانيف حسنة في الأدب⁽²²⁾ شيخ الفلاسفة ببغداد أخذ وروى عنه صاحبهم⁽²³⁾ والشيخ عبد الله بن جعفر علي الصباغ الحنفي الكوفي (ت: 727هـ/1326م) كان من فقهاء الحنفية ورجلاً صالحاً أخذ عنه العلامة الحلبي⁽²⁴⁾ وغيرهم من العلماء الأفاضل من الخاصة والعامة.

وله مؤلفات جليله في أغلب الفنون، قد ضاع أكثرها، وكتبه في غاية الاتقان ونهاية التحقيق، ولذا تداولها المتأخرون عنه، يحومون حولها وشرحوها، وعلقوا عليها⁽²⁵⁾ منها كتاب منتهى المطلب في تحقيق المذهب، ومبادئ الأصول في تهذيب الأصول، ونهاية الوصول إلى علم الأصول، و تلخيص المرام في معرفة الأحكام، و تذكرة الفقهاء⁽²⁶⁾، و كتاب نهاية الأحكام في معرفة الأحكام، وكتاب التذكرة، والمسائل المدنية، هي مؤلفات كتبها أجوبة للمسائل التي سئل عنها تلميذة مهنا ابن سنان المدني (ت: 754 هـ / 1353م)، وكتاب مختلف الشيعة في سبعة أجزاء وكتاب تحرير الأحكام الشرعية على المذهب الأمامية، وكتاب قواعد الأحكام في معرفة الحلال والحرام في جزئين⁽²⁷⁾، وكتاب إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان⁽²⁸⁾ والرسالة السعدية⁽²⁹⁾، ومنهاج الكرامة في الإمامة أو تاج الكرامة في إثبات الإمامة، وقد صنّفه العلامة الحلبي باسم السلطان خدابنده⁽³⁰⁾، الجايو ومعناه: (السلطان المعفو عنه)⁽³¹⁾ وسمي محمد⁽³²⁾ وغيرها من المصنفات التي أفاد منها العامة والخاصة.

وقيل أيضاً عنه أن تصانيفه لو وزعت على أيام عمره من ولادته إلى وفاته لكان لكل يوم كراس⁽³³⁾ وفي ذلك نوع من المبالغة قد تعكس انبهار بعض المؤرخين والعلماء بقدراته العلمية. ونشأ العلامة الحلبي في الحلة، نشأة خالصة وترّبي في أحضان العلماء في عصره يوم صارت الحلة مركزاً علمياً للشيعة قصدتها العلماء من كل حدبٍ وصوبٍ للارتواء من علمها، وترّبي العلامة الحلبي أولاً: على يد والده الذي لقنه مبادئ العلوم بعد تعلّمه القرآن الكريم وتعلم الكتابة على يد معلم خاص اسمه محرم عينه والده وكانت علامات الذكاء والفتنة ظاهرة عليه، وذكر

العلامة الحلّي أنه فرغ من تصنيفاته الحكميّة والكلاميّة وأخذ في تحرير الفقه قبل إكماله سنّاً وعشرين سنة⁽³⁴⁾، وحظي العلامة الحلّي، عند الخواجة نصير الدين الطوسي (ت: 672 هـ/ 1273م)، بمكانة سامية، وقد اصطحبه، في إحدى رحلاته إلى بغداد، وسأله "في الطريق عن اثنتي عشرة مسألة من مشكلات العلوم، أحدها: انتقاض حدود الدلالات بعضها ببعض"⁽³⁵⁾. ويقول الخواجة الطوسي (ت 672 هـ/ 1273م) عن العلامة الحلّي: "لولا هذا الفتى العربي [يعني العلامة الحلّي] لبقيت كتبنا بلا نشر" كما يقول عندما سئل بعد زيارته للحلة عما شاهده فيها: "رأيت خريّتا"⁽³⁶⁾ ماهراً وعالماً إذا جاهد فاق"⁽³⁷⁾.

أما تلاميذه، فمنهم قطب الدين الرازي البويهّي (ت ق 7 هـ / 13م)⁽³⁸⁾، وكمال الدين عبد الرزاق بن أحمد الشيبانيّ ابن القوّطي (723 هـ/ 1323م)⁽³⁹⁾، وابنه فخر المحققين، يروي عنه كتبه جميعاً⁽⁴⁰⁾ وعليّ بن الحسن السرايشنويّ (ت 773 هـ/ 1361م)⁽⁴¹⁾ وعبد المطلب بن محمد بن علي بن محمد الأعرج العلويّ الحسينيّ (ت 754 هـ/ 1353م)⁽⁴²⁾، وعبدالله بن محمد بن علي الأعرج العلويّ الحسينيّ⁽⁴³⁾ وغيرهم من العلماء الأجلاء الوافدين إلى مركز العلم والعلماء الحلة أو الساكنين فيها.

أنّ هذا النتاج الفكريّ يُمثّل إرثاً معطاءً في كل العلوم التي تستمد منها الحوزات العلمية المعاصرة ورجال الدين من الشيعة والسنة و الذي يشمل علومًا عدّة في (الفقه والأصول واللغة والتفسير والمنطق والفلسفة والكلام)، وأشار إلى ذلك دونالدسن بقوله: "وكانت كثرة تأليفه أعجوبة لكافة من عرفه"⁽⁴⁴⁾ وذكره ابن حجر العسقلانيّ بقوله: "عالم الشيعة وإمامهم ومهذبهم وكان آية في الذكاء شرح مختصر ابن الحاجب جيداً سهل المأخذ غاية في الإيضاح"⁽⁴⁵⁾. ويمكن أن نشير إلى أبرز ملامح العلاقة الابوية المتميزة والمكانة التي تمتع بها فخر المحققين عند والده العلامة الحلّي.

وأوصى ولده بإكمال نواقص كتبه، إذ توفي وعمره تسع وسبعون سنة و يمكن القول: إنّ فخر المحققين أكمل أكثر مؤلفاته، لأنه بعد الوصية، كان قد عاش أكثر من (28) سنة، زد على ذلك أنّ فخر المحققين شرح، وجمع بعض من كتب والده أبرزها (كتاب الالفين)، (وشرح قواعد

الأحكام وغاية السؤل في شرح تهذيب الوصول)، وسوف نستعرض أشهر كتب العلامة الحلّي، وما أنهاه بخطّ يده الشريف:

كتاب تحرير الأحكام الشرعيّة على مذهب الإمامية ⁽⁴⁶⁾ وكتاب إيضاح الاشتباه ⁽⁴⁷⁾. وكتاب: (مختلف الشيعة) ⁽⁴⁸⁾. وكتاب: كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين ⁽⁴⁹⁾ وأنهى العلامة الحلّي كتاب: الألفين، بجُرْجَان ⁽⁵⁰⁾ في شهر رمضان سنة 712هـ / 1312م ⁽⁵¹⁾ وكتاب إرشاد الأذهان ⁽⁵²⁾ وكتاب: كشف الفوائد في شرح قواعد العقائد، ⁽⁵³⁾ وإهداء العلامة الحلّي كتاباً لابنه فخر .

2- فخر الدين ت771هـ: هو محمد بن الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر ⁽⁵⁴⁾

الحلّي ⁽⁵⁵⁾ الأسديّ ⁽⁵⁶⁾، ولد في مدينة الحلة، سنة (682هـ / 1283م)، وقد اختلف المؤرخون في تحديد يوم.. ولادته وكذا الشهر، إذ حدد البحراني ⁽⁵⁷⁾ ليلة الثاني والعشرين من شهر جمادى الأولى من السنة المذكورة تاريخاً لولادته، في حين اختلف معه الأفندي ⁽⁵⁸⁾ في الشهر، واتفق معه في تحديد الليلة، فقال: "مولده ثاني وعشرين من جمادى الآخرة سنة 682 هـ"، أما الخوانساري ⁽⁵⁹⁾ فإنه اختلف معهم في اليوم والشهر الذي حدده بقوله: "ولد ليلة الاثنين نصف الليل تقريباً ليلة عشرين من جمادى الأول سنة 682 هـ"، وليس الثاني والعشرين من جمادى الآخرة .

وهناك مصادر أخرى لم تحدد تاريخ ولادته، مع انها ذكرته وترجمة له، وحددت تاريخ وفاته من دون ذكر تاريخ ولادته، مثل ابن الفوطي (ت732هـ/1331م)، والتستري (ت1019هـ/1611م)، والأردبيلي (ت1101هـ/1690م) ⁽⁶⁰⁾ إلا أن القول الفصل بالتأكيد لوالده العلامة الحلّي (ت726هـ/1325م) الذي وافق قول الخوانساري المذكور سابقاً بخصوص ولادة فخر المحققين، لما ذكره العلامة الحلّي في كتابه المسائل المهنية ⁽⁶¹⁾ الذي دعا فيه لولده بإطالة العمر الرغيد، محدداً تاريخ ولادته باليوم والشهر فقال: "وأما مولد عبده محمد فكان قريب من نصف الليل ليلة العشرين من جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين وستمئة ، أطال الله عمره ورزقه الله تعالى العيش الرغيد، والعمر المزيّد المديد بمحمد وآله أجمعين ، وفقه الله تعالى وإيانا للقيام بما يجب عليه وعلينا من نشر صالح الدعاء انه قريب مجيب" ⁽⁶²⁾.

نشأته:

نشأ فخر المحققين وترعرع في مدينة الحلة التي أصبحت مركزاً علمياً مهماً تصدرت من خلاله المدن الإسلامية جميعها التي ينتشر فيها المذهب الإمامي الاثني عشري، ولا سيما بعد سلامتها من الاحتلال المغولي⁽⁶³⁾، (656هـ-1258م)، الذي عاث فسادا في المناطق التي دخلها، ومنها بغداد⁽⁶⁴⁾، في حين سَلِمَتْ مدينةُ الحلة من بطش المغول، نتيجة لما قام به عدد من علماء الحلة بعد أن غادرها أهلها إلى (البطائح)⁽⁶⁵⁾ ومناطق الجنوب، وتمكن الوفد الذي توجه إلى هولاكو⁽⁶⁶⁾ من استحصال الأمان لمدينة الحلة والمدن المقدسة المجاورة لها⁽⁶⁷⁾، وكان أن أُسِّست معاهد في الحلة بعد أن فرَّ علماء الشيعة من بغداد حين دخول السلاجقة إليها عام 447 هـ / 1055م،⁽⁶⁸⁾ ومارست تلك المعاهد نشاطها، حتى بعد احتلال المغول لبغداد⁽⁶⁹⁾ وبعد بروز مدرسة الحلة الإمامية تمكّنت المدينة من احتلال الصدارة في الفكر الإمامي الاثني عشري، ونشأ فيها عدد كبير من العلماء البارزين الذين أصبحوا قبلة انظار طلاب العلم من معتقلي المذهب الإمامي وغيره من المذاهب الأخرى، فقد وصفها الخوانساري: "هي من مشاهير مدن العراق واقعة بين النجف الأشرف والحائر المقدس على مشرفهما السلام ... وقد كانت قديمة التشييع: وخرج منها من علمائنا كثير من الفحول ومزاراتهم هناك مشهورة"⁽⁷⁰⁾.

وقيل ايضا: "وقد نبغ في الحلة فريق عظيم من العلماء والفقهاء والاطباء والفلاسفة والادباء والشعراء ما لا يحصون عدا لكثرتهم، فطبقت شهرتهم الذائعة الافاق، وخدموا العلوم الإسلامية والفنون والآداب العربية خدمات جلي"⁽⁷¹⁾.

وحافظت الحلة على الثقافة العربية الإسلامية من خلال "اروقة المساجد وحلقات المدارس الدينية، ولاسيما على الفرات حيث كانت الحلة مركز نهضة ثقافية عظيمة..."⁽⁷²⁾ فقد برز فيها علماء أفاضل، منهم: محمد بن إدريس الحلي (ت: 598هـ/1193م)⁽⁷³⁾ فقيه فاضل ومحقق ماهر نبيه، فخر الأجلة وشيخ فقهاء الحلة، صاحب كتاب (السرائر الحاوي لتحرير الفتاوى)، ومختصر تبيان الشيخ الطوسي، توفي سنة 598هـ/1202م، وهو ابن خمس وخمسين، و هبة الله بن نما الحلي (حيا 565 هـ/1170م) نال شهرة في اللغة والادب والشعر والنثر، والتاريخ، كانت له مجالس

درس في الجامعين بجوار دارة يروي عنه محمد بن جعفر المشهدي في المزار⁽⁷⁴⁾، ويحي بن البطريق الحلّي (ت: 600هـ/1203م) درس الفقه وعلم الكلام والمنطق في واسط، وهو معاصر لابن ادريس ومن أهم اثاره: (خصائص الوحي المبين في مناقب أمير المؤمنين) ⁽⁷⁵⁾ و السيد رضي الدين علي بن طاووس (ت: 664هـ/1265م) ⁽⁷⁶⁾، والمحقق الحلّي (ت: 676هـ/1277م) ، وغيث الدين عبد الكريم بن أحمد بن طاووس (ت: 693هـ/1294م) ، والحسن بن علي بن داود الحلّي (حيا 707 هـ / 1307م)، و العلامة الحلّي (ت: 726هـ/1325م)، وفخر المحققين ابن العلامة الحلّي (ت: 771هـ/1369م)، وعميد الدين عبد المطلب بن محمد بن علي الأعرج (ت: 754هـ/1353م)، والسيد تاج الدين ابن مَعِيَة (ت: 776هـ/1374م) عالم فاضل وجليل القدر، وهو نسابه ، واسع الرواية كثير المشايخ، روى عن الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن محمد المطهر الحلّي والد العلامة والمقداد السيوري الحلّي (ت: 826هـ/1422م)، وعبد الرحمن العتائقي الحلّي (ت: 790 هـ / 1388م)، والشيخ أحمد بن فهد الحلّي (ت: 841هـ/1437م)، وغيرهم⁽⁷⁷⁾ .

في هذه المدينة التي بزغ فيها نور هؤلاء الكوكبة من العلماء نشأ فخر المحققين ، الذي كان ينحدر من أسرة علمية بارزة على الصعيد الفكري⁽⁷⁸⁾، ولعلّ من أهم رجال هذه الأسرة هم : المحقق الحلّي (ت: 676هـ/1277م) والعلامة الحلّي وابنة فخر المحققين، وما يؤكد ما ذهب اليه المجلسي من القول : في اشتهار هؤلاء العلماء هو ورود أسمائهم بكثرة في سلاسل إجازات علماء الإمامية⁽⁷⁹⁾، فضلاً عن ذلك كثرة الذين سمعوا عنهم من العلم ، والمصنفات التي صنفوها في العلوم الدينية، وسجلت أسماؤهم حضوراً في مدن العالم الإسلامي ، وهذا دليل على تعدد رحلاتهم العلميّة إلى المدن الإسلامية شرقها وغربها.

كان فخر المحققين قد وضع له والده الأساس العلميّ الصحيح إذ كان من أبرز شيوخه⁽⁸⁰⁾، ولم يتأثر بأحد أكثر من تأثره بوالده ، ولا بجانب الصواب اذا قلنا : إنّه شيخه الأوحد، إذ مدّه بالعلوم الدينية ، ويبدو أن السبب الذي دعا فخر المحققين إلى ملازمة أبيه (العلامة الحلّي) ووصفه شيخاً وحيداً له ؛هو التنوّع المعرفي لدى العلامة الحلّي ، والنبوغ العلميّ لديه، إذ إنه برع بأكثر من فنّ وعلم⁽⁸¹⁾، ولا سيما العلوم الدينية ،فضلاً عن ذلك أنّ العلامة الحلّي كان رأس علماء الإماميّة في عصره⁽⁸²⁾، فلا يحتاج فخر المحققين الرجوع إلى غيره مادام والده قد جمع صنوف

العلوم⁽⁸³⁾، ما يؤكد اهتمام العلامة الحلي بولده اهتماما كبيرا ، زيادة على ذلك فطنة فخر المحققين ونباهتية، واهتمامه بطلب العلم⁽⁸⁴⁾ وبراعته في علوم مختلفة وهو مازال في مقتبل العمر⁽⁸⁵⁾، حتّى إنّ بعض المصادر التي ترجمت له ذكرت بأنه نال (مرتبة الاجتهاد)⁽⁸⁶⁾ قبل بلوغه سن الرشد⁽⁸⁷⁾، وهذا ما أسهم في بنائه الفكري وجعله مُهيّأ بأن يخلف أباه في زعامة الإمامية⁽⁸⁸⁾.

وأشار فخر المحققين إلى مراحل دراسته الأولى ونشأته العلمية المبكرة وعلاقته العلمية بأبيه العلامة ، في شرح كتاب القواعد فقال : "إني اشتغلْتُ عند والدي بتحصيل العلوم من المعقول والمنقول وقرأت عليه كثير من كتب أصحابنا والتمستُ منه تصنيف كتاب القواعد"⁽⁸⁹⁾ وذكر أيضاً أنّ فخر المحققين تمكّن من حفظ القرآن الكريم وله من العمر إحدى عشرة سنة⁽⁹⁰⁾ وله طرق في رواية الحديث عن الإمام الصادق ع، تزيد على المائة⁽⁹¹⁾

ثالثا: ألقابه وكناه :

1- ألقابه :

لقب فخر المحققين بألقاب علمية عديدة، تدلّ على مكانته بين علماء عصره، وشهرته التي ذاع صيتها ، ومن هذه الألقاب والكنى :

(فخر المحققين)⁽⁹²⁾ وتارة وفخر الدين تارة أخرى⁽⁹³⁾. وقال الخوانساري: "الملقب عند والده بفخر الدين ..."⁽⁹⁴⁾. ولقبه الشهيد الأول ابن المطهر بقوله⁽⁹⁵⁾: " وأما مصنّفات الإمام ابن المطهر ... " ولقب فخر الدين⁽⁹⁶⁾ بعدة طرق ، مرة بفخر الدين محمد بن العلامة⁽⁹⁷⁾ ومرة أخرى فخر الدين محمد بن المطهر⁽⁹⁸⁾ ولقبه بحر العلوم بقوله : " ... فخر الاسلام ..."⁽⁹⁹⁾.

2- كناه: يكنى فخر المحققين بـ أبي طالب⁽¹⁰⁰⁾ أما ابن القُوطيّ فكناه : " أبو الفضائل

محمد"⁽¹⁰¹⁾ وكنّاه الطهراني بأبي جعفر⁽¹⁰²⁾.

رابعاً / أسرته :

تُعَدُّ أسرة آل المطهر من الأسر العربية التي تنتمي إلى قبيلة بني أسد⁽¹⁰³⁾. وهي ذات علم وشرف وتُبل اشتغل رجالها بالعلوم والمعارف فنبغ منهم في بعض ضروب المعرفة وخدموا بتصانيفهم القيمة العلم فصار صيتهم بما فعلوه في حقل العلم مَخْلَدًا حتَّى يومنا هذا⁽¹⁰⁴⁾, وقد وفدت أسرة آل المطهر الحلة في أثناء حكم الإمارة المَزِيدِيَّة⁽¹⁰⁵⁾ ومنهم العلامة الحليّ، وكان داره ملتقى للعلماء⁽¹⁰⁶⁾.

أمامصنفاته وتلاميذه وأجازته فيرجع درسه كامله طبع بكتاب للعتبة الحسينية المقدسة (مركز العلامة الحلي بابل) المعنون فخر المحققين درسه في نتاجه العلمي 771هـ للباحث علي عبيس حسين المعموري وكان للشيخ عقيل الكفلي مدير المركز الدور الكبير في طباعته مشكوراً.

تعرفنا في ما مضى على عدّة جوانب من حياة العلامة الحلي وابنه : الشخصية، والسياسيّة، والعلميّة، وآرائه وفوائده وعن حياته الشخصية تحدّثنا عن اسمه، ومولده وموطنه، وأسرته، وأخلاقه وسجاياه، وآثاره ومآثره، وكراماته، ومراحل حياته المختلفة، ثمّ مدحه وإطرّائه، وأخيراً وفاته ومدفنه.

وفي حياته العلميّة سلّطنا الضوء على بعض المجالات التي كان للعلامة الحلي وابنه دور فعّال فيها، فتحدّثنا عن عصره ومعاصريه، وأساتذته وشيوخه، والروايات التي حصل عليها والتي منحها، ومؤلفاته، والكتب التي قرأها والتي قرئت عليه، ومكانته العلميّة، ونشاطه العلميّ.

الفصل الثاني :

1- دوازه أمام شيخ فخر الدّين حلي قدس الله سره (ت771هـ)⁽¹⁰⁷⁾.

أ- عدد ورقات المخطوط 2 ورقات من ورقة 70_71

ب- لون الورق اصفر وعدد الاسطر 8.

ج- نوع الخط نسخ.

د- كتب العنوان بلمداد الاحمر .

تحقيق وتعليق: (نص الكتاب المحقق لفخر المحققين 771 هـ).

اللَّهُمَّ (108) صَلِّ (109) عَلَى الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ (110) وَالْمُرْتَضَى عَلِيٍّ وَابْنَيْ فَاطِمَةَ وَالسَّبْطَيْنِ الْحَسَنِ
وَالْحُسَيْنِ وَصَلِّ (111) عَلَى زَيْنِ الْعَبَّادِ عَلِيٍّ وَابْنَيْ مُحمَّدٍ وَالصَّادِقِ جَعْفَرٍ وَالْكَاطِمِ مُوسَى وَالرِّضَا
عَلِيٍّ وَالتَّقِيِّ مُحَمَّدٍ وَالنَّقِيِّ عَلِيٍّ وَزَيْنِ الْعَسْكَرِيِّ الْحَسَنِ
وَصَلِّ (112) عَلَى الْحُجَّةِ (113) الْقَائِمِ (114) الدَّائِمِ (115) الْخَلْفِ (116) الصَّالِحِ (117)
الْمُظَفَّرِ (118) الْمُنتَظَرِ (119) الْمَهْدِيِّ (120) الْهَادِيَّ (121) صَاحِبِ هَذَا الْعَصْرِ وَالزَّمَانِ (122) صَلَوَاتُ اللَّهِ
وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ (123)

2-دعاء ولعينه ودوازه امام علامة فهامة حلي نورالله ضريحة⁽¹²⁴⁾ :

أ-عدد ورقات المخطوط 6ورقات من ورقة (11_16).

ب-لون الورق اصفر وعدد الاسطر 8.

ج-نوع الخط نسخ.

3-دعاء للعلامة الحلي .

أ-عدد ورقات المخطوط 6ورقات من ورقة (.....).

ب-لون الورق اصفر وعدد الاسطر .

ج-نوع الخط نسخ.

اللعن:

اللعن لغةً: الطرد والإبعاد على سبيل السخط، أو الطرد، والإبعاد من الخير، وكلاهما بمعنى واحد، فإن كان اللعن من الإنسان؛ فهو بمعنى الدعاء على غيره. أو تكون بمعنى السب لغيره¹²⁵.

وقال ابن منظور: اللعن مصدر من لعن يلعن لعناً وهو بمعنى : الإبعاد والطرد من الخير، واللعين: هو المطرود، وكل من لعنه الله فقد أبعدته عن رحمته واستحق العذاب فصار هالكاً، واللعنة: الدعاء عليه¹²⁶.

اللعن اصطلاحاً: اللعن هو البعد عن رحمة الله تعالى وثوابه إلى ناره وعقابه، وهو الإبعاد عن رحمة الله سبحانه¹²⁷. وقال الشيخ الطبرسي في تفسيره مجمع البيان في شرح الآية الكريمة: (أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ): اللعنة: الإبعاد من رحمة الله تعالى عقاباً على معصيته، والمراد من الطرد والإبعاد نزول العقوبة به والعذاب وحرمانه الرحمة¹²⁸.

ذكر أهل البيت عليهم السلام اللعن لأعدائهم في أدعيتهم وصلواتهم، فقد ورد عن الإمام الصادق (ص) قوله: «لعن الله قاتل الحسين، فما أنغص ذكر الحسين (ص) للعيش، إني ما شربت ماءً بارداً إلا وذكرت الحسين (ص)، وما من عبد شرب الماء، فذكر الحسين (ص) ولعن قاتله إلا كتب الله له مائة ألف حسنة، ومحا عنه مائة ألف سيئة، ورفع له مائة ألف درجة، وكان كأنما أعتق مائة ألف نسمة، وحشره الله يوم القيامة أبلج الوجه»¹²⁹.

وروي عنه (ص) قوله: «من ضعف عن نصرتنا أهل البيت، فلعن في خلواته أعداءنا، بلغ الله صوته جميع الأملاك من الثرى إلى العرش، فكلمنا لعن هذا الرجل أعداءنا لعناً ساعدوه فلعنوا من يلعنه، ثم ثنوا فقالوا: اللهم صل على عبدك هذا الذي قد بذل ما في وسعه، ولو قدر على أكثر منه لفعل، فإذا النداء من قبل الله تعالى:

قد أجبتُ دعاءكم، وسمعتُ نداءكم، وصليتُ على روحه في الأرواح، وجعلته عندي من المصطفين الأخيار»¹³⁰.

وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ

يضاعفُ لأعداءِ آلِ محمدٍ العذابُ في كثرةِ الأجزاء، لا أنَّه يضاعفُ استحقاقه، فلا يعاقبُ الله تعالى بأكثرَ من المستحق، وهذا العداءُ ظلمٌ عظيمٌ، وقد وردَ قوله سبحانه: (يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ) [هود: 20]، أي: يُضَاعَفُ بحسبِ تضاعفِ الإِجرامِ، ووردَ أيضًا قوله سبحانه: (يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ) [الأحزاب: 30]، فجازَ تضعيفُ العذابِ والعقابِ.

تكرّر اللعنُ وطلب مضاعفة العذابِ في الدعاء اثنتي عشرة مرة، وهذا التكرارُ يفيدُ التوكيدَ، أو لزيادة التنبية أو للتّهويل أو للتّعظيم¹³¹.

2-تحقيق المخطوط: دعاء ولعيته ودوازه امام علامة فهامة حلي نورالله ضريحة⁽¹³²⁾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ⁽¹³³⁾

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ⁽¹³⁴⁾ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا⁽¹³⁵⁾ لَبَّيْكَ يَا رَبِّ وَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ⁽¹³⁶⁾ اللَّهُمَّ ارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ إِبْرَاهِيمَ اللَّهُمَّ سَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ نُوحًا فِي الْعَالَمِينَ⁽¹³⁷⁾ اللَّهُمَّ امْنُنْ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا مَنَنْتَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ⁽¹³⁸⁾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَقْبِطُهُ⁽¹³⁹⁾ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ⁽¹⁴⁰⁾ كُلَّمَا طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ غَرَبَتْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلَامُ كُلَّمَا طَرَقَتْ⁽¹⁴¹⁾ عَيْنٌ أَوْ ذَرَفَتْ⁽¹⁴²⁾ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلَامُ كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهُ⁽¹⁴³⁾ مَلَكٌ أَوْ قَدَّسَهُ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ وَرَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَرَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرَامِ ابْلُغْ نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا عَنَّا السَّلَامُ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا مِنَ الْبَهَاءِ وَالسُّرُورِ وَالنُّصْرَةِ⁽¹⁴⁴⁾ وَالشَّرَفِ وَالْكَرَامَةِ وَالْغِبْطَةِ وَالْوَسِيلَةَ وَالْمَنْزِلَةَ وَالْمَقَامَ وَالرِّفْعَةَ وَالشَّفَاعَةَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَفْضَلَ مَا تُعْطِي أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ وَأَعْطِ مُحَمَّدًا فَوْقَ مَا تُعْطِي الْخَلَائِقَ مِنَ الْخَيْرِ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً كَثِيرَةً لَا تُحْصِيهَا⁽¹⁴⁵⁾ غَيْرُكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَطْيَبَ وَأَطْهَرَ وَأَزْكَى وَأَنْمَى وَأَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَآلِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ⁽¹⁴⁶⁾ بِنْتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ وَالْعَنَ مَنْ آذَى نَبِيَّكَ فِيهَا

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ إِمَامِي الْمُسْلِمِينَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُمَا وَعَادِ مَنْ عَادَاهُمَا وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِمَا

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَ عَادِ مَنْ

عاداه و ضاعف العذاب على من شرك في دمه⁽¹⁴⁷⁾ اللهم صل على علي بن موسى الرضا، إمام المسلمين، ووال من والاه، و عاد من عاداه، و ضاعف العذاب على من شرك في دمه اللهم صل على محمد بن علي إمام المسلمين، ووال من والاه و عاد من عاداه و ضاعف العذاب على من ظلمه⁽¹⁴⁸⁾ اللهم صل على الحسن بن علي إمام المسلمين، ووال من والاه، و عاد من عاداه و ضاعف العذاب على من ظلمه

اللهم صل على الخلف من بعده إمام المسلمين، ووال من والاه و عاد من عاداه، و عجل فرجه اللهم صل على الطاهر و القاسم ابني نبيك اللهم صل على رقية⁽¹⁴⁹⁾ ابنة نبيك والعن من آذى نبيك فيها اللهم صل على أم كلثوم⁽¹⁵⁰⁾ ابنة نبيك و العن من آذى نبيك فيها اللهم صل على ذرية نبيك اللهم⁽¹⁵¹⁾ نبيك في أهل بيته اللهم مكن لهم في الأرض اللهم اجعلنا من عديهم و مددهم و أنصارهم على الحق في السر و العلانية اللهم اطلب بذلهم⁽¹⁵²⁾ ووترهم و دماهم وكف عنا و عنهم وعن كل مؤمن و مؤمنة بأس كل باغ و طاغ وكل⁽¹⁵³⁾ دابة أنت أخذ بناصيتها إنك أشد بأسا و أشد تنكيلا.

3- اللهم¹⁵⁴ إني أسألك نبيك¹⁵⁵ وأتوجه إليك ونبي¹⁵⁶ الرحمة محمد المصطفى¹⁵⁷ يا أبا القاسم يا إمام الرحمة يا شفيع الأمة¹⁵⁸ يا رسول الله يا سيدنا ومولانا إنا توجهنا واستشفعنا وتوسلنا بك إلى الله وقدمناك بين يدي حاجتنا في الدنيا والآخرة¹⁵⁹ يا وجيها عند الله إشفع لنا عند الله بحق آبائك الطاهرين¹⁶⁰.

يا أبا الحسن يا أمير المؤمنين يا علي بن أبي طالب يا أخا الرسول¹⁶¹ يا زوج البتول¹⁶² يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا إنا توجهنا واستشفعنا وتوسلنا

بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدَّمَكَ بَيْنَ يَدَيَّ حَاجَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ¹⁶³ يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ بِحَقِّكَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكَ وَأَبَائِكَ وَأَبْنَائِكَ الطَّاهِرِينَ¹⁶⁴.

يَا فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ¹⁶⁵ يَا قُرَّةَ عَيْنِ الرَّسُولِ يَا أَيُّهَا الْبَتُولُ¹⁶⁶ يَا حُجَّتِي¹⁶⁷ اللَّهُ عَلَى خَلْقِهِ¹⁶⁸ يَا سَيِّدَتَنَا وَمَوْلَاتَنَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدَّمَكَ بَيْنَ يَدَيَّ حَاجَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ¹⁶⁹ يَا وَجِيهًا¹⁷⁰ عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ بِحَقِّكَ وَبِحَقِّ أَبِيكَ وَبَعْلِكَ وَأَبْنَائِكَ الطَّاهِرِينَ¹⁷¹.

يَا أَبَا مُحَمَّدٍ يَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَيُّهَا الْمُجْتَبَى يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدَّمَكَ بَيْنَ يَدَيَّ حَاجَاتِنَا يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ بِحَقِّكَ وَبِحَقِّ أَبِيكَ وَبِحَقِّ جَدِّكَ وَأُمِّكَ وَأَخِيكَ وَأَبْنَائِكَ الطَّاهِرِينَ¹⁷²¹⁷³.

يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَيُّهَا الشَّهِيدُ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدَّمَكَ بَيْنَ يَدَيَّ حَاجَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ¹⁷⁴ يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ بِحَقِّكَ وَبِحَقِّ أَبِيكَ وَبِحَقِّ جَدِّكَ وَأُمِّكَ وَأَخِيكَ وَأَبْنَائِكَ الطَّاهِرِينَ¹⁷⁵.

يَا أَبَا الْحَسَنِ يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ يَا زَيْنَ الْعَابِدِينَ أَيُّهَا السَّجَّادُ¹⁷⁶ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدَّمَكَ بَيْنَ يَدَيَّ حَاجَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ بِحَقِّكَ وَبِحَقِّ جَدِّكَ وَأَبَائِكَ وَأَبْنَائِكَ الطَّاهِرِينَ¹⁷⁷.

يَا أَبَا جَعْفَرٍ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَيُّهَا الْبَاقِرُ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدَّمَكَ بَيْنَ يَدَيَّ حَاجَاتِنَا

في الدنيا والآخرة¹⁷⁸ يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ بِحَقِّكَ وَبِحَقِّ جَدِّكَ وَأَبَائِكَ وَأُبْنَائِكَ الطَّاهِرِينَ¹⁷⁹.

يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَيُّهَا الصَّادِقُ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ بِحَقِّكَ وَبِحَقِّ جَدِّكَ وَأَبَائِكَ وَأُبْنَائِكَ الطَّاهِرِينَ¹⁸⁰.

يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ¹⁸¹ يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ أَيُّهَا الْكَاطِمُ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ بِحَقِّكَ وَبِحَقِّ جَدِّكَ وَأَبَائِكَ وَأُبْنَائِكَ الطَّاهِرِينَ¹⁸².

يَا أَبَا الْحَسَنِ يَا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى أَيُّهَا الرِّضَا يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ ، إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ بِحَقِّكَ وَبِحَقِّ جَدِّكَ وَأَبَائِكَ وَأُبْنَائِكَ الطَّاهِرِينَ¹⁸³.

يَا أَبَا جَعْفَرٍ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَيُّهَا¹⁸⁴ الْجَوَادُ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ بِحَقِّكَ وَبِحَقِّ جَدِّكَ وَأَبَائِكَ وَأُبْنَائِكَ الطَّاهِرِينَ¹⁸⁵. يَا أَبَا الْحَسَنِ يَا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ أَيُّهَا التَّقِيُّ الْهَادِي¹⁸⁶ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ بِحَقِّكَ وَبِحَقِّ جَدِّكَ وَأَبَائِكَ وَأُبْنَائِكَ الطَّاهِرِينَ¹⁸⁷.

يَا 188 أبا القاسم¹⁸⁹ يَا وصي الحسن والخلف الصالح¹⁹⁰ يَا إمام زماننا الصالح
أيها القائم المنتظر¹⁹¹ يَا بن رسول الله يَا حجة الله على خلقه يَا سيدنا ومولانا إنا
توجهنا واستشفعنا وتوسلنا بك إلى الله وقدمناك بين يدي حاجتنا في الدنيا والآخرة
يَا وجهها عند الله إشفع لنا عند الله بحقك وبحق جدك وآبائك الطاهرين.

يَا ساداتي¹⁹² ومواليي إني توجهت وتوسلت¹⁹³ بكم وبقرّبكم¹⁹⁴ وحُبكم¹⁹⁵
واستشفعت بكم إلى الله تعالى يَا أولياء الله يَا موالِي فكونوا عند الله رجائي وأرجو
النّجاة من الله بمودّتكُم¹⁹⁶.

(1) ابن داود، رجال ابن داود، 78. وذكر باسم: (حسين) عند كل من: الصفدي، الوافي بالوفيات، 1801/1؛ ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، 471/2؛ لسان الميزان، 317-318.

(2) صدقة بن يزيد الأسدي: هو صدقة بن منصور بن ديبس بن علي بن يزيد أبو الحسن الأسدي يلقب بسيف الدولة، ولد سنة 447هـ/1055م، في النيل، ونزل الحلة وعمرها عام 495هـ، وكان شجاعاً، بطلاً وحازماً، ووصف بالكرم والأمانة عفيفاً، سميت الإمارة المزيديّة نسبة إليه وتصدى للسلطنة، وحدثت حرب بينه وبين محمد بن ملكشاه، انتهت بمقتله في شهر رجب من سنة (501هـ/1107م) ودفن في كربلاء في مشهد الإمام الحسين ع. ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، 9/159؛ الذهبي، دول الإسلام، 5/2؛ القلقشندي، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، 383؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، 2/2.

(3) ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، 9/267؛ اليافعي، مرآة الزمان وعبرة اليقظان، 4/276؛ الطهراني، مصطفى المقال، 31؛ البحراني، لؤلؤة البحرين، 216؛ الشاهرودي، مستدرک سفينة البحار، 249/5؛ الشبستري، مشاهير شعراء الشيعة، 5/2.

(4) العلامة الحلي، أرشاد الأذهان، 683/1؛ البغدادي، إيضاح المكنون، 346/1؛ البحراني، لؤلؤة البحرين، 216؛ كركوش، تاريخ الحلة، 94/2.

(5) الزركلي، الأعلام، 227/2؛ الصدر، الشيعة وفنون الإسلام، 77.

(6) جعفر بحر العلوم، تحف العالم، 175/1.

(7) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام، 270.

(8) الأمين، أعيان الشيعة، 397/5.

(9) التستري، مجالس المؤمنين، 571/1؛ الخوانساري، روضات الجنات، 278/2؛ البحراني، لؤلؤة البحرين، 223.

(10) ابن عتبة، عمدة الطالب، 190؛ المجلسي، جوار الأنوار، 44/107.

(11) الخواجة نصير الدين الطوسي: هو أبو عبد الله محمد بن الحسن ويعرف بالمولى نصير الدين وأيضاً يقال له: الخواجة نصير الدين الطوسي نسبة إلى مدينة طوس في إيران، ولد سنة 597هـ/1201م (أصبح وزيراً واليد اليمنى لهولاكو، أحب علوم الرياضيات والرصد كان رأساً في علم الأوائل ولا سيما في الأرصاد والمجسطي، ابتنى بمدينة مراغة قبة ورصدًا عظيمًا. الصفدي،

الوافي بالوفيات، 149/1؛ ابن كثير، البداية والنهاية، 250/13؛ ابن عماد الحنبلي، شذرات الذهب، 335؛ القمي، الكنى والألقاب، 250/3.

(12) العلامة الحلي، كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد، 11.

(13) الثرر الكامنة، 208/1.

- (14) المجلسي، بحار الأنوار، 37/104.
- (15) اللجنة العلمية، موسوعة طبقات الفقهاء، 115/7.
- (16) كمال الدين البحراني، قواعد المرام في علم الكلام، 8-12؛ العلامة الحلي، إرشاد الأذهان، 40/1.
- (17) المجلسي، بحار الأنوار، 116/107؛ العلامة الحلي، إرشاد الأذهان، 41/1.
- (18) الصفدي، الوافي بالوفيات، 122/1.
- (19) المجلسي، بحار الأنوار، 65/106.
- (20) الأمين، أعيان الشيعة، 402/5؛ المجلسي، بحار الأنوار، 65/106.
- (21) العلامة الحلي، نهج الحق وكشف الصدق، 12.
- (22) الحرز العاملي، أمل الأمل، 72/2؛ كمال الدين، فقهاء الفيحاء، 335/2.
- (23) الذهبي، دول الإسلام، 143/2، العلامة الحلي، نهج الحق وكشف الصدق، 11.
- (24) الأمين، أعيان الشيعة، 402/5.
- (25) القطيفي، السراج الوهاج لدفع عجاج قاطعة الجاج، 29؛ التبريزي، مرآة الكتب، 127/2.
- (26) البغدادي، هدية العارفين، 1 \ 284-285؛ الديلمي، أعلام العرب، 136/2-139؛ كحالة، معجم المؤلفين، 303/3.
- (27) بحر العلوم، الفوائد الرجالية، 270/2.
- (28) الطهراني، الذريعة، 76/3.
- (29) الأمين، أعيان الشيعة، 319/24.
- (30) خدابنده: هو محمد خدابنده السلطان محمد أو الجايو، بن ارغون بن ايقاخان بن هولاكو بن تولي بن جنكيز خان المغولي: (والجياتو) لقب له ومعناه السلطان الكبير المبارك وخابنده معناه عبد الله وهو لقب أطلقه عليه الشيعة لما صار يظهر ميلا الى المذهب الشيعي، فيما لقبة أهل السنة بلقب (خرينده) ويعني الحمار عاش بين 680-716 هـ ودفن بمدينة السلطانية حكم اثنتي عشرة سنة تشيع على يد العلامة الحلي سنة 718 هـ بعد مضي خمس سنوات من سلطته. ابن بطوطة، الرحلة، 173؛ الأمين، أعيان الشيعة، 342/13؛ المغول بين الوثنية والنصرانية، 343.
- (31) بحر العلوم، الفوائد الرجالية، 270/2.
- (32) الصفدي، الوافي بالوفيات، 4/258؛ الأمين، المغول بين الوثنية والنصرانية، 343.
- (33) البحراني، لؤلؤة البحرين، 226.
- (34) العلامة الحلي، كشف الفوائد في شرح قواعد العقائد، 22؛ مقدمة المحقق. وانظر ايضاً: البحراني، لؤلؤة البحرين، 216.
- (35) الأمين، أعيان الشيعة، 396/5.
- (36) خريتا: الماهر بالهداية. ابن حجر، فتح الباري، 186/7.
- (37) الأمين أعيان الشيعة، 396/5؛ بحر العلوم، الفوائد الرجالية، 255/2.
- (38) البغدادي، هدية العارفين، 65/2.
- (39) ابن الفوطي، مجمع الأدب في معجم الألقاب، 4/925؛ الحر العاملي، أمل الأمل، 179/2؛ العلامة الحلي، تبصرة المتعلمين، 6، مقدمة المحقق.
- (40) المجلسي، بحار الأنوار، 97/105.

- (41) ابن أبي جمهور الاحسائي، عوالي اللئالي، 41/1.
- (42) ابن الفوطي، مجمع الآداب في معجم الالقاب، 925_924/4.
- (43) الحرّ العاملي، أمل الآمل، 216/2؛ الأفندي، رياض العلماء، 411/3؛ القمي، الفوائد الرضوية، 256، 258.
- (44) عقيدة الشيعة، 295.
- (45) لسان الميزان، 317/1.
- (46) العلامة الحلي، تحرير الاحكام الشرعية، 646/5.
- (47) العلامة الحلي، ايضاح الاشتباه، 385.
- (48) العلامة الحلي، مختلف الشيعة، 459/12.
- (49) العلامة الحلي، كشف اليقين في فضائل امير المؤمنين، 486.
- (50) جرجان : مدينه تقع بين طبرستان وخراسان . ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان، 119/2 .
- (51) الطباطبائي، مكتبة العلامة الحلي، 53.
- (52) العلامة الحلي، ارشاد الاذهان، 246/2.
- (53) سبحاني ، رسائل ومقالات ، 343.
- (54) ينظر ترجمته : ابن الفوطي ، مجمع الاداب في معجم الألقاب، 135-134/3؛ التستري ، مجالس المؤمنين، 362/2؛ الأر دبيلي، جامع الرواة، 96/2؛ الحر العاملي ، أمل الامل، 182/1، 16/2 - 80-107-108-192-211-261؛ التفريشي ، نقد الرجال، 302؛ المجلسي ، بحار الأنوار، 60/105، 306 - 383/104 - 400 - 398 - 414 - 418 - 425 - 426 - 427 ، 304/107 - 305 - 306؛ الأفندي ، رياض العلماء، 79-77/5؛ البحراني ، لؤلؤة البحرين، 194-190؛ الكنتوري، كشف الحجب والاستار، 39؛ الخوانساري ، روضات الجنات، 339-330/6؛ المازندراني ، منتهى المقال في أحوال الرجال، 26/6؛ البغدادي ، هدية العارفين ، 330/3؛ القمي ، الكنى والألقاب، 16/3.
- (55) الحلي : نسبة الى مدينة الحلة بين الكوفة وبغداد، كانت تسمى الجامعيين، وأول من عمرها سيف الدولة صدقة بن منصور بن ديبس بن علي بن مزيد الأسدي في العصر السلجوقي سنة (٥٩٤ هـ / ١١٩٧ م) إذ كانت قبل ذلك مأوى للسباع فبناها وتأنق في بنيانها وقصدها التجار فصارت أفخر بلاد العراق وأحسنها مدة حياة سيف الدولة، ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، 203/3.
- (56) الاسدي : نسبة إلى قبيلة بني أسد وهي من القبائل الكبيرة التي عرفت بالمواساة والشجاعة في الاسلام وقبيلة، وسكن ابنائها كل من الكوفة التي سكنها بنو أسد بن خزيمه بن مدركة بن الياس والبصرة سكنها بنو شريك والحلة سكنها بنو شريك وبنو خزيمه وهم امراء الحلة ومؤسسوها نبغ من هذه القبيلة كثير من الاعلام سياسيا وفكريا. الاصفهاني، الاغانى، 84/9؛ ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، 53/1؛ كحالة ، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، 21/1؛ كركوش ، تاريخ الحلة، 19/2؛ الخاقاني، شعراء الحلة، 15/1.
- (57) لؤلؤة البحرين، 191.

(58) رياض العلماء, 77/5.

(59) اروضات الجنات, 330/6.

(60) ابن الفوطي, مجمع الآداب في معجم الألقاب, 135-134/3؛ التستري, مجالس المؤمنين, 362/2؛

الأردبيلي, جامع الرواة, 96/2.

(61) المسائل المهنية: وهي ثلاثة مسائل سنله عنها السيد (مهنا بن سنان بن عبد الوهاب الحسيني) وسئل المسائل الاولى والثانية والثالثة للعلامة الحلي في داره في الحلة سنة (1317/هـ) ونهاية اجوبة العلامة

الحلي للمسائل الثالثة سنة (1320/هـ)م, واجاب ايضا فخر المحققين عن مسائل سنل عنها من قبل مهنا بن سنان العبيدلي الحسيني واكثر المسائل في الفقه والعقائد وعددها (27) مسألة, وطبعة هذه الاسئلة في مطبعة الخيام بقم, سنة 1401 هـ/1981م. يُنظر: العلامة الحلي, اجوبة المسائل المهنية, 18-111-162-138؛ الحسيني, التراث العربي المخطوط, 312/1.

(62) العلامة الحلي, المسائل المهنية, 139.

(63) المغول: وهم اقوام من الرعاة سكنوا في الهضبة الغربية الاسيوية الفسيحة التي تسمى باسم هضبة منغوليا, وظهر اسم المغول في بدايته في عهد جنكيز خان, لتصبح من الامبراطوريات الكبرى لهذه الاقوام, ومعناها مشتق من لفظة (مونك mong) الصينية ومعناها الباسل الشجاع, وهم من سكان منغوليا. ابن العبري, تاريخ مختصر الدول, 482؛ ابن الطقطقي, الفخري في الاداب السلطانية والدول الاسلامية, 19؛ ابن الفوطي, الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائه السابعة, 27؛ العزاوي, العراق بين احتلالين, 58/1. بارتولد, تاريخ الترك في اسيا الوسطى, 54-55؛ ستانلي, الدول الاسلامية, 497/2؛ الدهوكي, جهاد الايوبيين والمماليك ضد الصليبيين والمغول, 168.

(64) ابن الفوطي, الحوادث الجامعة, 360؛ القمي, الكنى والألقاب, 198/1؛ العزاوي, تاريخ العراق

, 39/1؛ نعمة, فلاسفة الشيعة, 272-273.

(65) البطائح: جمع بطيحة, بالفتح, ثم الكسر, وجمعها البطائح, وقيل بطحاء الوادي, وإنما سميت البطائح لأنها تجتمع فيها المياه ولأن المياه تبطحت فيها وسالت واتسعت في الأرض, وهي أرض واسعة في جنوب العراق بين واسط والبصرة. اليعقوبي, البلدان, 1/36؛ الاصطخري, المسالك والممالك, 58؛ ياقوت الحموي, معجم البلدان, 1/450؛ ابن منظور, لسان العرب, 2/412.

(66) هولوكو: هو بن طولو خان الابن الاكبر لجنكيز خان, مؤسس الدولة الايلخانية في ايران, كان داهية وخبرة في الحروب قاد المغول جنوب البلاد الاسلامية وقضى على الخلافة العباسية والاسماعيلية واستولى على الشام ومدة حكمه سبع سنوات. رشيد الدين, 1/431؛ التاريخ الغيثاني, 42.

(67) الهمذاني, جامع التواريخ, 1/295؛ ابن الفوطي, الحوادث الجامعة, 330؛ مير خواند, تاريخ روضه الصفا, 5/243؛ المجلسي, بحار الانوار, 107/64؛ كركوش, تاريخ الحلة, 2/67؛ اللجنة العلمية, موسوعة طبقات الفقهاء, 7/315؛ الشاكري, تدوين الحديث وتاريخ الفقه, 84. وسنأتي على تفاصيل هذا الحدث التاريخي المهم

- في تاريخ مدينه الحلة والعراق في محور أسرته ,ولاسيما في ترجمة جده سديد الدين يوسف بن المطهر الحلي الذي كان قد تزعم الوفد الذي أجرى التفاوض مع المغول.
(68)دونالدسن, عقيدة الشيعة, 295.
- (69)العلامة الحلي ,مناهج اليقين ,30,مقدمة المحقق.
- (70)روضات الجنات,2/270.
- (71)الدجيلي ,اعلام العرب ,2/98.
- (72)البصير, نهضة العراق الأدبية في القرن الثالث عشر,10.
- (73)القمي , الكنى والألقاب,1/210.
- (74)الافندي, رياض العلماء,5/316؛ الطهراني ,الحقائق الزاهنة في المائة الثامنة, 2/334؛ اللجنة العلمية ,موسوعة طبقات الفقهاء ,6/344؛ الحداد مرآة الحلة الفيحاء ,152؛ الموساوي , البيوتات العلمية في الحلة , (رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة بابل , 2009م) , 121.
- (75)ألفندي, رياض العلماء,1/351؛ الخوانساري ,روضات الجنات,4/232؛ الطهراني,الذريعة ,3/222؛ الأمين,أعيان الشيعة,10/249.
- (76)الخوانساري , روضات الجنات,4/325؛ علي يعقوبي, البابليات ,1/64.
- (77)الشهيد الأول, الاربعون حديثا ,5؛ ابن عنبه, عمدة الطالب ,12؛ حسين الصدر , تكملة أمل الآمل, 313.
- (78)كركوش , تاريخ الحلة ,2/67.
- (79) ينظر: بحار الأنوار,104/360_383_402_406, 105/20_54.
- (80)الحرّ العامليّ , أمل الآمل ,2/261.
- (81)الصفدي , الوافي بالوفيات ,13/85.
- (82)ابن داود, رجال ابن داود, ، 78؛ الذهبي ,دول الاسلام ,2/178.
- (83)الامين , اعيان الشيعة ,24/279؛ الفاضل الهندي, شرح العينية الحميرية,44,مقدمة المحقق.
- (84)الحرّ العامليّ , أمل الآمل,2/261؛ الخوانساري ,روضات الجنات ,3/330؛ الشيببي , الفكر الشيعي , 119.
- (85)اللجنة العلمية ,موسوعة طبقات الفقهاء ,8/191.
- (86)الاجتهاد: في اللغة :مأخوذة من الجهد ,بالضم بمعنى الطاقة , وقد يؤخذ من الجهد بالفتح بمعنى المشقة , وهو بذل الوسع والطاقة لما في بذل هذه الطاقة من مشقة , واصطلاحا: بذل الجهد في استخراج الأحكام الشرعية, وبهذا **المناط** يكون استخراج الأحكام من أدلة الشرع اجتهادا, او ملكه يقتدر بها على استنباط الحكم الشرعي الفرعي من الاصل فعلا أو قوة قريبة. المحقق الحليّ ,معارج الاصول ,179؛ ابن منظور, لسان العرب ,3/133؛ الفيروزآبادي,القاموس المحيط ,1/286؛ الخراساني ,كفاية الاصول ,528.

- (87)التستري, مجالس المؤمنين، 2/ 363؛ القمي، الكنى والألقاب، 2/ 499؛ اللجنة العلمية، موسوعة طبقات الفقهاء، 8/ 191؛ الكرمانشاهي، مقامع الفضل، 2/ 237.
- (88) الشهيد الاول، الاربعون حديثا، 22؛ الانصاري، الفقهاء حكام على الملوك، 474؛ مجموعة من الباحثين، اراء في المرجعية الشيعية، 509؛ سلمان محمد، موسوعة الاراء الفقهية، 40/ 351.
- (89)العلامة الحلي، قواعد الأحكام، 1/ 160؛ التستري، مجالس المؤمنين، 2/ 363؛ الحرّ العاملي، أمل الامل، 2/ 261؛ المجلسي، بحار الأنوار، 104/ 222؛ البروجردي، طرائف المقال، 2/ 261.
- (90)البروجردي، طرائف المقال، 2/ 431. وانظر ايضاً: الحائري، دائرة المعارف الشيعية العامة، 14/ 78.
- (91)العلامة الحلي، الألفين، 62؛ الحر العاملي، وسائل الشيعة، 30/ 177.
- (92)التفريشي، نقد الرجال، 4/ 144؛ البحراني، لؤلؤة البحرين، 190؛ المامقاني، تنقيح الرجال، 3/ 106؛ كحالة، معجم المؤلفين 9/ 228؛ وقال كمال الدين (لقب فخر المحققين لقب ضخم فخم ولأنه يلتحم التحاما عريفا وثيقا بشخصيه صاحبه ويتصل اتصالا وطيدا بعلمه وثقافته وهما الفيض الفكري العظيم الذي تجر فأرتوت بمعيه رجال العلم وأقطاب الفكر .إنه لقبٌ عظيم، إلى شخصية عظيمة) ينظر: فقهاء الفيحاء، 1/ 431.
- (93)القمي، هدية الأحاب، 283؛ فخر المحققين، إيضاح الفوائد، 1/ 9؛ مقدمة المحقق؛ يوسف الشمري، فخر المحققين محمد بن الحسن، 21.
- (94)روضات الجنات، 6/ 330؛ الحكيم، أذكاء الفقهاء والمحدثين، 354.
- (95)الدروس الشرعية في فقه الإمامية، 1/ 17؛ مقدمة المحقق. وانظر ايضاً: الخوانساري، روضات الجنات، 6/ 330؛ يزدي، فريهك أعلام علوم عقلي اسلامي، 3/ 658.
- (96)ابن الفوطي، تلخيص مجمع الاداب، 3 / 134؛ الحرّ العاملي، أمل الامل، 2 / 31، 92، 141، 213؛ الافندي، رياض العلماء، 5/ 77.
- (97)المجلسي، بحار الأنوار، 104 / 359، 383، 107 / 240، 251، 253، 259، 277؛ الكلبياسي، الرسائل الرجالية، 2/ 585 - 594 - 604.
- (98)المجلسي، بحار الانوار، 104/ 418.
- (99) تحفة العالم، 1/ 172.
- (100)الأردبيلي، جامع الرواة، 2/ 96؛ المجلسي، بحار الأنوار، 107/ 289؛ المازندراني، منتهى المقال في علم الرجال، 6/ 27؛ الخوانساري، روضات الجنات، 6/ 330؛ القمي، فوائد الرضوية، 2 / 768؛ هدية الاحباب، 283؛ الكنى و الألقاب، 2/ 499؛ سفينة البحار 7/ 39؛ اللجنة

العلمية ، مَوْسُوعَة طبقات الفقهاء ، 191/8 ؛ بحر العلوم ، تحفة العالم 172/1 ؛ الطباطبائي ، رياض المسائل ، 56/1 ؛ الحائري، دائرة المعارف الشيعية ، 78/14.

(101) تلخيص مجمع الآداب ، 134/3 ، رقم 2345.

(102) الذريعة ، 169/13.

(103) العلامة الحلي، إرشاد الأذهان، 31/1 ؛ الحسيني ،مدرسة الحلة وتراجم علمائها من النشوء الى القمة ،مجلة تراثا،العددان الثالث والرابع ، 217 .

(104) كركوش، تاريخ الحلة، 94/2.

(105) الإمارة المزبديّة: يرجع نسب هذه الإمارة إلى زعيمهم مزيد بن مرثد بن الديان الذي ينتهي نسبة إلى أسد بن خزيمه ،وأصبحت من الأسر المشهورة في عهد أبي

محمد المهلبّي وزير معز الدولة أبي الحسين البويهّي عندما عهد إليه حماية مدينه سُوزَا وسواها خلال الأعوام 345-352هـ/956-963م،ثم خلفه ابنه عليّ الذي يعدّ

المؤسّس الحقيقيّ للإمارة المزبديّة الذي استحوذ على السلطة في الموصل والأنبار ، إلا إنّ سيطرته لم تدم طويلا بسبب الاوضاع السياسية المختلفة في هذه المدن وتلقب

ب(سند الدولة) لذلك يعدّ أول شخصية حصل على هذا اللقب من قبيلته ،و تمكن صدقة بن منصور في نهاية المطاف من تأسيس الحلة عام 495هـ . ابن الجوزي،

المنتظم في تاريخ الملوك والامم ،235/6-236؛عبد الجبار ،الامارة المزبديّة ، 92-98 .

(106) كمال الدين، فقهاء الفحاء ، 351/1.

(107) (دوازه أمام : اثنا عشر أمام .

(108) - قال البصريّون: إنّ أصلَ كلمةِ اللّهم يا الله، فلمّا استعملت الكلمة دونَ حرفِ الدّاءِ الذي هو (يا) جعلوا بدلَه هذه الميم المشدّدة فجاءوا بحرفين وهما الميمان عوضًا من حرفين وهما الياء والألف، والضمّة في الهاء هي ضمّة الاسمِ المنادى المفرد، وذهب الكوفيّون إلى أنّ الأصلَ في اللّهم يا الله أمنا بخير، فحذف وخطت الكلمتين، وأنّ الضمّة التي في الهاء هي الضمّة التي كانت في أمنا لما حذفتم الهمزة انتقلت الحركة. قال النّحاس: هذا عند البصريّين من الخطأ العظيم ، فالقول في هذا ما قاله الخليل وسيبويه.(تهذيب اللغة، ج6، ص225)، (لسان العرب، ج13، ص467).

(109) - إنّ أصلَ كلمةِ الصّلاة هو الدّعاء ، وهي الدّعاء والتّبريك والتّمجيد، يقال: صلّيت عليه، أي دعوت له، زكيت، وأصل الصّلاة في اللّغة الدّعاء، فيقال في اللّغة صلّى عليه، أي دعا له(المفردات، مادة صلا)، وقيل: إنّ الصّلاة في اللّغة مشتركة بين الدّعاء، والتّعظيم، والرّحمة، والبركة، وقد استعملت في موارد، منها: الصّلاة ذات الرّكوع والسّجود، كونها تضمّنت الدّعاء، وصلاة النّبي (صلّى الله عليه وآله) على من يأتي بركاته في قوله تعالى: { خذ من أموالهم صدقةً تطهّرهم وتزكّيهم بها وصلّ عليهم إنّ صلاتك سكتٌ لهم } (التوبة103)، وكذلك الصّلاة على النّبي (صلّى الله عليه وآله)، التي أمرنا الله سبحانه بها في قوله تعالى: { إنّ الله وملائكته يصلّون على النّبي يا أيّها الذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليمًا } (الاحزاب 56)، فهنا الآية الكريمة استعملت لفظة الصّلاة بحق المؤمنين، وكذلك استعملت بحق الله سبحانه، وبحقّ الملائكة، فجمعهما في فعلٍ واحدٍ وهو (يصلّون)، وبعد ذلك أمرت المؤمنين بالصّلاة عليه(صلّى الله عليه وآله) في قوله (صلّوا عليه).

(110) - (المصطفى لقب، ومحمد (صلّى الله عليه وآله)، فإذا اجتمع اللقب والاسم لا بدّ من تقديم الاسم على اللقب؛ لأنّه كالنعت له، ولكن إذا كان اللقب مشتهراً اشتهاً تاماً، فيمكن تقديمه على الاسم كقوله تعالى: { إنّما المسيح عيسى بن

مريم} (النساء 171)، فيجب الترتيب بين الاسم واللقب؛ وذلك بتقديم الاسم وتأخير اللقب (النحو الوافي ج 1، ص 316)، فتقديم اللقب على الاسم لم يرد في كلام العرب إلا نادراً، كقول الشاعر:

بَلِّغْ هَذَا وَأَبْلِغْ مَنْ يُبَلِّغُهَا عَنِّي حَدِيثًا وَبَعْضُ الْقَوْلِ تُجْرِبُ
بِأَنَّ ذَا الْكَلْبِ عَمْرًا خَيْرُهُمْ حَسَبًا بِبَطْنِ شَرِيَّانٍ يَغْوِي حَوْلَهُ الذَّيْبُ

فقد اشتمل على تقديم اللقب (ذا الكلب) وتأخير الاسم (عمرا) (الأغاني، ج 22 ص 356).

(111) - تم الفصل بين الصلاة على أصحاب الكساء عليهم السلام، والصلاة على الأئمة الطاهرين من ذرية الإمام الحسين (ص)، فأعلى الناس درجة ورتبة هو النبي المصطفى (صلى الله عليه وآله)، ثم بعده أمير المؤمنين علي (عليه السلام)، ثم سيده نساء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام)، ثم الإمام الحسن والإمام الحسين (عليهما السلام)، وبعد أصحاب الكساء تأتي الأئمة الأطهار واحدًا بعد واحد على الترتيب، وبعض يجعل الإمام المهدي (ص) بالمرتبة الأولى بعد أهل الكساء، وبعدهم الأئمة على الترتيب بعده، فقد وردت روايات عديدة في التفضيل بين المعصومين عليهم السلام، منها ما ورد في الروايات أن الإمام علياً عليه السلام أفضل الخلق بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله)، بما في ذلك الأئمة الطاهرون من ولده صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين، وكذلك وردت روايات في أفضلية أصحاب الكساء على سائر الأئمة الطاهرين (عليهم السلام)، وكذلك في أفضلية الإمام المهدي (ص) على الأئمة التسعة من ذرية الإمام الحسين (ص)، فعن الإمام جعفر الصادق (ص) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «الحسن والحسين سيّد شباب أهل الجنة، وأبوهما خير منهما» (البحار ج 39 ص 90 و 91 وج 25 ص 360، وقرب الإسناد ص 53، وصحيفة الرضا ص 31، وعن عيون أخبار الرضا ص 201)، وعن النبي (صلى الله عليه وآله): «... تاسعهم باطنهم ظاهرهم قائمهم، وهو أفضلهم» (البحار)

ج 25، ص 363، وكتاب المحتضر ص 159 و 160).

يعتقد الشيعة أن أفضل الأئمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وأن أفضل الأئمة بعد أمير المؤمنين عليه السلام، ولده الحسن، ثم الحسين، وأفضل الباقيين بعد الحسين إمام الزمان المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف، ثم بقيّة الأئمة من بعده، على ما جاء به الأثر، وثبت في النظر (البحار ج 25 ص 362 عن كنز الفوائد للكرجكي ص 112 و 114).

(112) - أيضاً فصل بين الصلاة على النبي، وبين أصحاب الكساء، والإمام المهدي المنتظر صلوات الله عليهم أجمعين.
(113) - الحجة: هو لقب للأئمة المعصومين جميعاً، ولكن اختص إطلاقه على الإمام المهدي (ص) من بينهم على لسان الأولياء والاتباع، فهم مصداق الآية في قوله تعالى: {قُلْ فِئْلَهُ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ} (الأنعام/149)، وقد نُقش على خاتم الإمام المهدي (ص): (أنا حجة الله) (كمال الدين ج 1، ص 231).

(114) - القائم: لقب يختص به الإمام المهدي (ص)، فهو القائم في أمر الله يقوم بالحق وينشر دينه ويقوم العدل ويبدد الجور والظلم، وقد ورد استحباب القيام ووضع اليد على الرأس حين سماع اللفظة المباركة (القائم)، كما فعلها الإمام الرضا (ص) عند سماعه اللفظة (القائم) من دعبل الخزاعي، وكذلك ورد عن الإمام الصادق (ص) حينما سمع اللفظة (القائم)، قام تعظيماً واحتراماً (منتهى الآمال ج 2، ص 813).

(115) - الدائم: الإمام المهدي هو الحقيقة الدائمة المستمرة، وهو الطريق الذي يربط الإنسان بربه، ويجعله دائماً متصلاً به، وكذلك يجعله مرتبطاً بالغيب، فلا يمكن الاعتقاد بانفصال السماء عن الأرض، فالله (ﷻ) حاضر دائماً بأوامره ونواهيهِ في التسليم للإمام المهدي (ص)، كونه الصلة التي تمثل قيادة السماء والأرض.

(116) - الخلف: هو الخلف الصالح لرسول الله (صلى الله عليه وآله)، ووارث علمه والأنبياء والأوصياء.

(117) - الصالح: هو الذي يقوم بحق الله (ﷻ)، وبحق عبادِهِ، ويتولّى أمر صلاح الأمة في توجيهها، وإرشادها، وأمرها بالمعروف، ونهيها عن المنكر.

¹¹⁸(-) المظفر: المنتصر دوماً، والمزود بقوة إلهية قاهرة، ومدود بالمد السماوي العظيم، والذي به يخضع له العالم، ويهيم عليه، ويغلبه.

119 - المنتظر: الذي ينتظر، حيث إن جميع الخلق تنتظر قدوم طلعه البهية، وسئل الإمام الجواد(ص) ولم سمي المنتظر؟ قال(ص): «لأن له غيبة تكثر أيامها ويطول أمدّها فينتظر خروجه المخلصون، وينكره المرتابون ويستهزئ بذكره الجاحدون ويكثر فيها الوقاتون ويهلك فيها المستعجلون وينجو فيها المسلمون»(بحار الأنوار، ج5، ص30)

120- المهدي: من هداه الله الى الحق اسم للقائم من آل محمد (صلى الله عليه وآله) (مجمع البحرين ج1، ص475)، وفي قول الإمام الصادق(ص): «قال: سمي المهدي... لأنه يهدي إلى كل أمر خفي....» (الغيبة، ص471).

121 - «لقب القائم(ص) الهادي... لأنه منح مقام الهداية بحيث يقدر أن يقوم بمقام الهداية عن وجوده الأقدس» (تاريخ الجهمي، ص 133).

122- صاحب الزمان: هو المصاحب والملازم لأمر الله(ﷺ) وطاعته في غيبته وظهوره وهو صاحب الإمامة والولاية على طول الزمان.

123- وقال السيد محمد حسين الطهراني: " وكانت أورادي... والافتتاح والاختتام بهذه الصلوات: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ وَالْمُرْتَضَى عَلِيِّ وَابْنِ أَبِي طَالِبٍ فَاطِمَةَ وَالسَّبْطَيْنِ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَصَلِّ عَلَى زَيْنِ الْعَبِيدِ عَلِيٍّ... رسالة السير والسلوك المنسوبة إلى بحر العلوم: 291.

¹²⁴() للعلامة الحلي ت726 هـ .

125 - معجم مقاييس اللغة، ابن فارس: 252 / 5 .

126 - لسان العرب، ابن منظور: 387 13.

127 - الأعلام، الزركلي: 11 / 7.

128 - مجمع البيان، الطبرسي: 892.

129 - الأمالي، الصدوق ص 142.

130- بحار الأنوار، المجلسي: 27 \ 222.

131 - المدني 35-34/5.

¹³²() للعلامة الحلي ت726 هـ .

133- ابتدأ المصنف افتتاح رسالته بالبسملة تبركاً بسم الله الرحمن الرحيم، واستجابة للحديث الشريف: «كل أمر ذي بال لم يبدأ باسم الله، فهو أبتر».

134- استعمل المصنف الرسم القرآني.

135- الأحزاب: 56

136- وردت رواية... «قلنا: يا رسول الله قد علمنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ قال: قولوا: اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ، وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ»(بحار الأنوار: 27\258)، والدعاء مرتبط بالصلاة على محمد وآل محمد كما ورد عن أمير المؤمنين قوله: «ما من دعاء إلا وبينه وبين السماء حجاب حتى يصل على النبي محمد وعلى آل محمد، فإذا فعل ذلك انخرق ذلك الحجاب ودخل الدعاء، وإذا لم يفعل ذلك رجع الدعاء»(بحار الأنوار: 27\259).

137- تيمناً بالآية الكريمة: {سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ} (الصافات\79).

138- تيمناً بالآية الكريمة: {وَلَقَدْ مَنَّا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ} (الصافات\114)

139- ثمة تحريف في الكلمة (يَغْبِطُهُ)، والأصل هو (يَغْبِطُهُ)، وهي كلمة وردت في دعاء يوم السبت: «اللهم صل على محمد وآل محمد وابعثه مقاماً محموداً يغبطه به الأولون»، (جمال الأسبوع، ابن طاووس، ص29).

- 140- يبدو أَنَّ لفظة (السلام) سقطت من المتن، ولكنها موجودة بالحواشي.
- 141- طرفت.
- 142- برقت.
- 143- لفظُ الجلالة (الله) بالفتح، كون المقامُ هنا مفعولٌ به.
- 144- والنَّضرة.
- 145- لا يُحْصِيها.
- 146- فاطمةٌ بالفتح كونها ممنوعةٌ من الصَّرف.
- 147- ذكر لفظة (دمه) في ذكر بعض الأئمة الأطهار، وذكر لفظة (ظلمه) في ذكر بعض الأئمة الأطهار.
- 148- سقطت من النسخة (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَوَالٍ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ).
- 149- رقية بنت محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله) (ت 2 هـ) هي ثاني بنات النبي من زوجته خديجة عليها السلام، وقيل: إنها ربيبة النبي (صلى الله عليه وآله)، ولكنها ترعرعت في بيت الرسول الأعظم، اشتهرت ببنته (صلى الله عليه وآله)، ورافقت المسلمين في الهجرتين أولاهما إلى الحبشة والثانية إلى المدينة، وتزوجت عتبة ابن أبي لهب، لكنها انفصلت عنه عندما نزلت الآية المباركة ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾ وتزوجت فيما بعد من عثمان بن عفان (العالملي، بنات النبي أم ربائبه؟؛ ص 77-79).
- 150- أم كلثوم بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله)، (ت 2 هـ) هي ثالث بنات النبي من زوجته خديجة، تزوجت عُتْبِيَّة ابن أبي لهب قبل البعثة النبوية وطلَّقها زوجها حينما نزلت الآية المباركة ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾ وتزوجت بعد غزوة بدر من عثمان بعد وفاة أختها رقية، وقيل: إنها ربيبة النبي (صلى الله عليه وآله) أيضًا، وقيل أيضًا إنها بنت هالة أخت خديجة ورببيبة النبي (صلى الله عليه وآله) (العالملي، الصحيح من سيرة النبي الأعظم، ج 2، ص 126).
- 151- سقطت لفظة (اخْلُفْ) من النسخة.
- 152- الأصل (يَدْخُلُهُمْ)، وَهُوَ النَّارُ.
- 153- وَكُلٌّ لَأَنَّهَا مَعْطُوفَةٌ عَلَى مَا قَبْلَهَا.
- 154- دعاء التوسل وهو دعاءٌ مروى عن الأئمة الأطهار، أورده الشيخ المجلسي في كتابه بحار الأنوار، وذكر أنه رواه محمد بن بابويه عن الأئمة الإثني عشر وقال: ما قرأته في حاجة إلا ووجدت الإجابة سريعاً (المجلسي، بحار الأنوار: 247/99).
- 155- ربما سقطت بعض الحروف من هذه النسخة، وهو ما يسمّى بالتحريف، فقد سقط حرفُ الباء من كلمة (نبيك).
- 156- سقطت حرف الباء من كلمة (نبي)، وربما توجد نسخة أخرى للدعاء تبدأ بالتوسل بحذف حرف الباء، ولم نعثر عليها.
- 157- ورد في مفاتيح الجنان بعدم وجود لفظة (المصطفى).
- 158- لم ترد في الكتب المعتمدة هاتان الكلمتان (شفيع الأمة).
- 159- أيضًا لم ترد (في الدنيا والآخرة).
- 160- كذلك لم ترد (بحقَّك وبحقَّ آبائك الطاهرين).
- 161- لم تذكر في الكتب التي ذكرت دعاء التوسل الكلمات (يا أبا الرسول).
- 162- لم تذكر الكلمات (يا زوج البتول).
- 163- أيضًا لم ترد الكلمات (في الدنيا والآخرة).
- 164- وردت زيادة الكلمات (بِحَقِّكَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكَ وَأَبَائِكَ وَأَبْنَائِكَ الطاهرين)، فلم نعثر عليها في كتب الأدعية.
- 165- في بعض الكتب وردت كلمة (محمد) صلى الله عليه وآله.
- 166- لم تذكر الكتب المعتمدة الكلمات (يا أيتها البتول)، وهنا وردت لفظة (البتول) بالكسر، وحققها الضم، فهي بدلٌ من المنادى أي المبنى على الضم.

- 167- هنا تحريف في الحرف (الياء).
- 168- لم ترد الكلمات (يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ) في كتب الأدعية.
- 169- أيضاً لم تكن موجودة الكلمات (في الدنيا والآخرة).
- 170- تحريف في حرف (الهاء).
- 171- ليست موجودة الكلمات (بِحَقِّكَ وَحَقِّ أَبِيكَ وَبَعْلِكَ وَأَبْنَانِكَ الطَّاهِرِينَ) في كتب الأدعية التي ذكرت دعاء التوسل.
- 172- لم نعر على الكلمات (بِحَقِّكَ وَبِحَقِّ أَبِيكَ وَبِحَقِّ جَدِّكَ وَأُمِّكَ وَأَخِيكَ وَأَبْنَانِكَ الطَّاهِرِينَ) في الكتب المعتمدة.
- 173- وردت في هذه النسخة (وأبنائك الطاهرين)، ويقصد بهم المعصومين، ولا يوجد معصوماً من ذرية الإمام الحسن المجتبي عليه السلام، وربما أريد بها الأبناء الصالحين من ذرية الإمام الحسن المجتبي عليه السلام.
- 174- لم ترد هذه العبارة (في الدنيا والآخرة) في كتب الأدعية.
- 175- الأئمة المعصومون من ذرية الإمام الحسين عليه السلام، ولم ترد هذه الكلمات في الكتب المعتمدة (بِحَقِّكَ وَبِحَقِّ أَبِيكَ وَبِحَقِّ جَدِّكَ وَأُمِّكَ وَأَخِيكَ وَأَبْنَانِكَ الطَّاهِرِينَ).
- 176- لم ترد الكلمتان (أَيُّهَا السَّجَّاد) في الكتب التي نقلت دعاء التوسل.
- 177- لم نعر على ورود الكلمات (بِحَقِّكَ وَبِحَقِّ جَدِّكَ وَأَبَانِكَ وَأَبْنَانِكَ الطَّاهِرِينَ) في الكتب المعتمدة.
- 178- لا توجد الكلمات (في الدنيا والآخرة) في الكتب المعتمدة، ولم نعر عليها.
- 179- لم ترد هذه الكلمات (بِحَقِّكَ وَبِحَقِّ جَدِّكَ وَأَبَانِكَ وَأَبْنَانِكَ الطَّاهِرِينَ) في كتب الأدعية.
- 180- لم نعر على الكلمات (بِحَقِّكَ وَبِحَقِّ جَدِّكَ وَأَبَانِكَ وَأَبْنَانِكَ الطَّاهِرِينَ) في طيات كتب الدعاء.
- 181- وردت في كتب الأدعية (يا أبا الحسن).
- 182- لم نجد هذه الكلمات في الكتب المعتمدة (بِحَقِّكَ وَبِحَقِّ جَدِّكَ وَأَبَانِكَ وَأَبْنَانِكَ الطَّاهِرِينَ).
- 183- لم نتمكن من العثور على الكلمات (بِحَقِّكَ وَبِحَقِّ جَدِّكَ وَأَبَانِكَ وَأَبْنَانِكَ الطَّاهِرِينَ) في كتب الأدعية المعتمدة.
- 184- ورد في بعض الكتب كلمة (النقي).
- 185- لم نجد هذه العبارة (بِحَقِّكَ وَبِحَقِّ جَدِّكَ وَأَبَانِكَ وَأَبْنَانِكَ الطَّاهِرِينَ) في الكتب المعتمدة.
- 186- وردت في الأدعية (الهادي النقي).
- 187- لم نعر على هذه الكلمات (بِحَقِّكَ وَبِحَقِّ جَدِّكَ وَأَبَانِكَ وَأَبْنَانِكَ الطَّاهِرِينَ).
- 188- سقطت من المخطوط عبارة (يَا أبا مُحَمَّدٍ يَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَيُّهَا الرِّكِّيُّ الْعَسْكَرِيُّ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ يَا أبا مُحَمَّدٍ يَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَيُّهَا الرِّكِّيُّ الْعَسْكَرِيُّ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ).
- 189- لم تذكر الكنية في الكتب المعتمدة (يا أبا القاسم)، والقاسم حقها الكسر، وليس الضم.
- 190- وردت في بعض الكتب المعتمدة كلمة (الحجة)، وكلمة الخلف الصالح حقهما النصب، وليس الكسر.
- 191- وردت في كتاب مفاتيح الجنان كلمة (المهدي).
- 192- وردت في كتب الأدعية (يا سادتي).
- 193- لم نجدها في كتب الأدعية.
- 194- لم نعر عليها.
- 195- لم ترد في الكتب.
- 196- وردت هذه العبارة في كتب الأدعية مثل كتاب مصباح المتعبد وكتاب مفاتيح الجنان (يا سادتي وَمَوْلَايَ إِنِّي تَوَجَّهْتُ وَتَوَسَّلْتُ بِكُمْ أُنْمِيتِي لِيَوْمَ فَقْرِي وَحَاجَتِي إِلَى اللَّهِ ، وَتَوَسَّلْتُ بِكُمْ إِلَى اللَّهِ ، وَاسْتَشْفَعْتُ بِكُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ، فَاسْتَفْعُوا لِي عِنْدَ اللَّهِ ، وَاسْتَشْفَعُوا لِي مِنْ ذُنُوبِي عِنْدَ اللَّهِ ، فَإِنَّكُمْ وَسَّيَلْتُمْنِي إِلَى اللَّهِ ، وَبِحَبْلِكُمْ وَبِقُرْبِكُمْ أَرْجُو نَجَاةً مِنَ اللَّهِ ، فَكُونُوا عِنْدَ اللَّهِ رَجَائِي يَا سَادَتِي يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَلَعَنَ اللَّهُ أَعْدَاءَ اللَّهِ ظَالِمِيهِمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ).

ocial Psychology, Political and Scientific Situation of the Eighth Century AH the era

.(of the Pride Investigators (Fakhr Al-Muhakikin

AO Hussein, YK Gogahle, AN Jasim

(12(9Indian Journal of Public Health Research & Development

1 2018

-ah771le-meurtre-de-fakhr-al-muhaqiqin-muhammad-bin-al-hasan-al-hilli-en-

علي عبيس حسين علي المعموري

الحوار الفكري 18 (1), 114-76